تفسير ابن عربي

@ 332 @ | $ سورة التحريم $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التحريم من [آية 1 - 7] | | ! 2 2 ! الأهل بالحقيقة هو الذي بينه وبين الرجل تعلق | روحاني واتصال عشقي سواء اتصل به اتصالا جسمانيا أو لا ، وكل ما تعلق به تعلقا | عشقيا فبالضرورة يكون معه في الدنيا والآخرة فوجب عليه وقايته وحفظه من النار كوقاية | نفسه فإنه زكى نفسه عن الهيئات الظلمانية وفيه ميل ومحبة لبعض النفوس المنغمسة فيها | لم يزكها بالحقيقة لأنه بتلك المحبة تنجذب إليها فيكون معها في الهاوية محجوبا بها | سواء هي قواها الطبيعية الداخلة في تركيبه أو نفوس إنسانية منتكسة في عالم الطبيعة | خارجة عن ذاته ولهذا يجب على الصادق محبة الأصفياء والأولياء ليحشر معهم فإن | المرء يحشر مع من أحب . ! 2 2 ! أي : نارا مخصوصة من بين | النيران بأن لا تتقد إلا بالناس والحجارة لكونها نارا روحانية من صفات قهر ا تعالى | مستولية على النفوس المرتبطة بالأمور السفلية المقترنة بالأجرام الجاسية الأرضية بسلسلة | المحبة الروحانية ، فلما قرنت تلك النفوس أنفسها بها حبا وهوى حشرت معها في | الهاوية ! 2 2 ! أي : يلي أمرها ! 2 2 ! أعزاء جافية غلاظ الأجرام وهي | القوى السماوية والملكوت الفعالة في الأمور الأرضية التي هي روحانيات الكواكب | السبعة والبروج الاثنا عشر المشار إليها بالزبانية التسعة عشر غير مالك الذي هو الطبيعة | الجسمانية الموكلة بالعالم السفلي وجميع القوى والملكوت المؤثرة في الأجسام التي لو | تجردت هذه النفوس الإنسانية ترقت من مراتبها واتصلت بعالم الجبروت وصارت مؤثرة |